بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (35-36)

(35) {إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ }.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

أي اذكرْ إذ قالتِ امرأةُ عمران : يا ربّ إني أوجبتُ على نفسي أن أجعلَ ما في بطني مُخلَصًا ومُتفرغًا لعبادتك ومُتفرغًا لخدمةِ بيتِ المقدسِ فتقبّل منّي هذا النّذر المُبارك إنّك أنت السّميع لقولي ودُعائي المُستجيب له.

🔷 **ما دلالة قول زوجة عمران :(فتقبّل مني)؟**

قمة الانكسار والرّجاء أن يتقبل الله منها، لأنّ الله إنّما يتقبّل مِن المتّقين ومِن المُحسنين.

(36) { فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ }.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة؟**

🔸 فلما تمّ حَملها وضعتْ ما في بَطنها وكانت تأملُ أن يكونَ ذَكرًا لأنّه أقدر على خدمة بيتِ المقدسِ وعلى العبادة، واعتذرت إلى الله قائلة : ربّ إنّي وضعتها أنثى، هذا اعتذار وليسَ إخبارًا لله، فالله يعلمُ ما في بَطنها وما سَيكون منذ كتبَ الأقدار في اللّوح المَحفوظ قبل أن يخلق الله الأرض وما عليها والله أعلم من كلّ أحدٍ بما وضعته وما سيكونُ له مِن شأنٍ عظيمٍ.

🔸 وليس الذّكر كالأنثى في القوّة والجَلَد على خدمةِ بيتِ المقدسِ ومُلازمةِ العبادة والأحكام ولا حتّى في الطّبيعة ولا في المُعاملة.

🔸 وأُجيرها وأولادها بكَ وحدكَ من الشّيطانِ المَطرودِ المُبعدِ عن اللهِ وعن جَنانه.

🔷 **ما دلالة قوله تعالى (وإنّي سمّيتها مريم)؟**

جواز أن تُسمّي الأم مولودها إذا لم يكره الأب.

🔸 **عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: ما مِن بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِن مَسِّ الشَّيْطَانِ، غيرَ**

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مَرْيَمَ وابْنِهَا. ثُمَّ يقولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: {وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ}.

روحا من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner